مخالف المعنى حقل وشمل وانما المراد انه لا يكون تلك الزيادة مطردة في افادة المعنى كزيادة الهمزة ~~مطردة في افادة المعنى كزيادة الهمزة~~ في اكوم وتكرير العين في كوّم وزيادة الالف في فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادة انها للالحاق وان صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان أخر فلا يجوز حملها على الغرض اللفظي مع ظهور امكان حملها على الغرض المعنوي والملحق بدحرج على ستة اقسام في الاغلب لانه اما بتكرير اللام او زيادة الواو او الياء بعد الفاء او بزيادة الواو والنون بعد العين او بزيادة الياء في الاخر نحو شملل اى اسرع وحوقل اى كبر وفتر عن الجماع وبيطر اى عمل البيطرة من بطرت الشئ ابطر اى شققته ومنه يسمى البيطار وجهور اى رفع صوته وقلنس وقلسى يقال قلنسته وقلسيته اى البسته القلنسوة وفي الف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لا يكون للالحاق اصلا واصلها في نحو قلسى ياء قلبت الفا وانما لم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه واعل نحو سلقى بقلب يائه الفا لان الادغام مبطل الالحاق لا نكسار وزن الملحق بالادغام بخلاف القلب في الاخر فانه لا ينكسر وزن الملحق لان حركة الاخر وسكونه لا يعتبران في الوزن وملحق بتدحرج نحو تجلبب اى لبس الجلباب وتجورب اى لبس الجورب وتشيطن اى صار كالشيطان في تمرده وترهوك اى تبختر وتمسكن اى تشبه المسكين باظهار الذل والحاجة وليس زيادة الميم فيه لقصد الالحاق وانما هي من قبيل التوهم كانه توهم ان ميم مسكين فاء الكلمة فقيل تمسكن وان كان القياس ان يقال تسكن واعلم انه ليس الالحاق في نحو تجلبب بتدحرج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحق جلبب بتكرار اللام بدحرج ثم الحق بتدحرج بزيادة التاء في اوله وانما

هو

٩

هو ملحق بدحرج بواسطة ثم يزاد عليه ما زاد على دحرج وهو التاء فيقال تجلبب كما يقال تدحرج وانما لم يكن التاء للالحاق لان زيادتها مطردة في افادة معنى المطاوعة فان تفعلل مطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج وتغافل وتكلم فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدحرج لموافقتهما له في جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما وهي التاء والالف في نحو تغافل والتاء وتضعيف العين في نحو تكلم مطردة لافادة معان على ما سيجئ ان شاء الله ولان الادغام في نحو تمادّ دليل على عدم الالحاق وملحق باحرنجم نحو اقعنسس اى رجع وتاخر واسلنقى يقال سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى والكلام في الهمزة والنون فيهما كالكلام في تاء تجلبب في انهما ليستا للالحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم ملحقا باحرنجم مع انه في جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب في الملحق ان يكون وقوع حروف الاصول والزوايد مواقعها في الملحق به واستعلم بالنسبة الى احرنجم ليس كذلك لا في الاصول ولا في الزوايد لان الزيادة في احرنجم همزة في اوله ونون بعد عينه وفي نحو استعلم همزة وسين وتاء في اوله فاين احدهما عن الاخر ولان الزيادة في نحو استعلم مطردة زيادتها لافادة معان وغير ملحق نحو اخرج وجرّب وقاتل وليست هذه الثلاثة ملحقة بدحرج وان كانت على وزنه لاطراد هذه الزيادات وهي الهمزة والتضعيف والالف لافادة معان ولان الادغام في نحو امدّ وحابّ دليل على انها غير ملحق بدحرج وانطلق واقتدر واستخرج واشهابّ واشهبّ من الشهبة واغدودن يقال اغدودن الشعر اى طال وتم وهو ليس بملحق باحرنجم وان كان موازنا له في جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع في العين والتكرار في الملحق من الفعل انما يكون في اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)